

# خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - وانتصف شوال!

صلاح الصاوي

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على  
الفلاح الله اكبر الله اكبر - 00:01:05

لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده ونستعديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور ومن انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا  
هادي له ولن تجد له وليا - 00:02:48

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما  
رجالا كثيرا واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:03:27

والارحام ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله  
ورسوله فقد فاز فوزا اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:03:53

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا  
اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

لقد انتصف شهر اي والله انتصر واكمل البدر ويوشك ان يصبح وان يطوى بساط شوال كما طوي بساط الايام خزائن للاعمال فماذا  
اودعنا في النصف الماضي من شوال لقد كان من العبودية فيه - 00:04:41

ان تشرع في صيام الست هل فعلت لقد كان من العبودية في ان تواصل تلاوة كتاب الله عز وجل الذي تذوقت حلاوته في شهر  
رمضان فهل فعلت والى اي جزء بلغت - 00:05:10

لقد كان ينبغي ان تودعه نصيب قيام الليل الذي تعودته في شهر رمضان هل فعلت ان كنت لم تفعل فلا تزال امامك الفرصة ما مضى لا  
يعود ما مضى لا يعود - 00:05:32

فمن يوم الا وهو ينادي على ابن ادم انا خلق جديد وعلى عملك شهيد فاغتنم مني فاني لا اعود الى يوم القيامة نعمتان مغبون فيهما  
كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:05:54

تستهلك صحتنا فيما لا ينفعنا في اخرتنا وفقه الرجل اذا بلغ الاربعين ترك ما لا ينفع في الاخر ما لا ينفع في الاخر حتى اذا بلغ اشدّه  
وبلغ اربعين سنة - 00:06:19

قال رب اوسع ان اشكو نعمتك التي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من اما اذا بلغ  
الستين وقد اعذر الله الى رجل - 00:06:44

اخر اخره اخر اجله فعمره الى السكين عليه من بلغ الستين من عمره لم يعد هنالك ما يعتذر به لقد قضى ما قضى من ايام الشباب  
والغفلة والدعة لقد مضى عليه من العمر ما يتذكر فيه من تذكر - 00:07:05

اولم لا يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير نذير الشيب والاسلام للمرء ناهية وبادرة للشيب لا حد عارضي فجعلتها بالندم خوفا من  
وقالت على ضعف انما رويدك حتى يأتي الجيش من - 00:07:35

رأيتني شعرة واحدة مسيرة الحياة وتقاوم وهيئات هيهات على ضعف استطلت وانما رويدك حتى يأتي الجيش لقد مضت ايام  
الشباب عند وان الله لا يعجب من شاب ليست له صبر - 00:08:10

بنشأة في لم تكن له صبوة سبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله واننا نحمد الله جل جلاله هذا مسجدنا هذا يحتضن

كثيرا من هذه النماذج الواعدة - 00:08:38

الراقية التي نشأت في عبادة وتعلق قلبها بالمساجد وتعلقت بدروس العلم وعكفت على كتاب الله عز وجل وعلى طلب العلم اشتغلت بعمل نافع يدفعها في دين هي سفينة نوح هذا البلد - 00:08:58

من ركبها نجا ومن تخلف عنها غضب الخطيب البغدادي يحكي ان احد جات عندي جارية اعجمية بجواري نائمة وتفقدتها فلم اجد وجدتها ساجدة يا رب بحبك لي اغفر لي من ادراك ان الله يحبك - 00:09:26

حتى تسألني بحبه لك قلولي بحبي لك يعني الدعاء التقليدي اللهم اني اسألك بحبي لك والتوسل الى الله العمل الصالح وارقي درجات العمل محبة الله عز وجل ومحبة الرسول صلى الله عليه - 00:10:10

فهذا اصل الدين فقالت له يا هذا ان حبك اخرجني من حبه لي اخرين من الشرك الى التوحيد ومن الكفر الى الايمان وابي حليم اقامني في واباح لي مناجاته انت نائم - 00:10:32

الله جل وعلا اباح لي مناجاه اتاح لي ان اقوم بين يديه وان اناجيه لقد لقد كان لي اجران اصبح لي اجر اذا احسن عبادة رب واحسن طاعة مواليه. والنصح لهم - 00:11:01

كان له اجران اجر بعبادة ربه الى سيده الطاعة له دقائق قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني ارفع لنفسك قبل موتك ذكرها الذكر للانسان عمر انا لنفرح بالايام نقطعها - 00:11:33

وكل يوم مضى يدني الاجل تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا ولو كانت الدنيا تدوم لاهلها كان رسول الله حيا وباقيا ولكنها تفنى ويفنى نعيمها وتبقى المعاصي والذنوب - 00:12:04

فما هي اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى عريانا وان كان كافرا اذا المرء لم يلبس يا من التقى تجرد عريانا وان كان كاسيا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا - 00:12:31

يواري سوءاتكم وريشة اسمع ولباس التقوى ذلك خير ما معنى هذه الاية الله جل وعلا جعل الثياب بها عوراتنا ونتجمل بها في المجالس وحضورها لكن ثمة ما هو ارقى من هذا - 00:12:52

وابهى من هذا واجل من هذا ولباس التقوى ذلك خير ان ما تتجمل به من تقوى الله فيستقر في اعماقك من مهابة الله الله عز وجل سيزجرك عن القبائح ويرضعك عن الدناءة - 00:13:14

وعن مواقف والفجور ولباس التقوى ذلك خير خير من الثياب العادية التي تلبسها وان مما ادرك الناس من لم تستحي اصنع ما شئت سمعتم هذا الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:13:37

المعنى الظاهر ان هذا زجر ان من فقد حيائه اصبح جريئا على كل شيء على كل معصية لان الحياء حجاب تاجر مانع يمنع من السقوط والتدني والتسفل اخا لطيف معيار - 00:14:11

يكون في بالله واعظ اذا شعرت بحرج وحياء في موقف اعلم ان هذا الموقف يعني تكون في العمل وتريد ان هذا الحرج يدل على ان هذا العمل غير مشروع هذا واعظ في قلب كل - 00:14:40

يزجره عن التدني وارتكاب اذا لمبيه الحرج الاصبع ان وجدت حرجا هذا الحرج هو واعظ الله في قلب المؤمن الذي يزجره ويمنعه عن دخول ما لا يليق من الامور وعرفوه - 00:15:08

كان ينبغي له ان احبتي في الله العيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خير سائل يرى الانسان فيها مخمل على كدر وانت تريد ومكلف الايام ضد طباعه متطلب في الماء جذوة - 00:15:30

واذا رجوت فانما تبني الرجاء على قال سبحانه ماذا انزل الليلة من من يوقظ صواحب يا رب كاسية ايقظ فزعا اوحى اليه ان هذه الليلة انزل فيها من وفتح وهناك ربط - 00:16:07

والله ما الفقر اخاف لكن اخاف ان عليكم فتتنافسوها كما تنفست تنافسها من كان قبلك وارشد الى كيفية مدافعتها بين يدي ربك ان اباح لك مناجاته في سهل عليك هذه - 00:16:50

لا تخطئ على الخير بكى احد ماذا افعل قيدتك لو تخففت من ذنوبك لاقامك بين يديه واباح لك ان الله يعاقب على الذنب تتكرر  
ذنبا في النهار احرم من القيام بالليل - 00:17:25

ان العبد ليحرم الرزق قيدتك خطاياك اثقلتك ذنوبك هي التي حرمتك من مناجاته بالليل لو انك تخففت من الذنوب في فغضضت من  
بصرك وامسكت فضول القول وجعلت لسانك رطبا بذكر الله عز وجل - 00:18:00

لاباح لك واقامك بين يديه مناجاة عذبة طويلة يقول عنها اهل الليل الصالحون لو عرفها وابناء الملوك عليها بالسيوف كانوا يقولون  
لو كان في لو لم يكن في جنة النعيم الا مثل هذا الذي فيه نحن فيه - 00:18:25

فكفى به نعيما يعمل له ويتنافس في الذين يؤتون ما اتوا الى ربه اللهم اهدنا وعافنا في اقول قولي هذا يا فوزا الحمد لله رب  
العالمين والصلاة والسلام على سيدنا - 00:18:52

رمضان استلهم الخطيب البغدادي طيب الله عز  
انجز الله يا الله انت عليه الصلاة والسلام الله شيخ منشن الحمد لله

رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:19:33

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم على آل ابراهيم اللهم بارك على محمد  
وعلى كما باركت يا ابراهيم ابراهيم اللهم اقسم لنا من معصية - 00:29:05

ما تحول به ومن طاعة ومن اليقين ما تهون به متعنا باسماعنا وابصارنا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا ولا تجعل مصيبة ولا  
تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك - 00:29:28

اللهم الطف بهم اللهم احقن دماءهم يا اللهم ان العالم يحبس الان انفسه في انتزار كارسة مرعوبة يا رب نجعلك في نحور المعتدين  
ونعوذ بك من شرور يا رب تقطعت بنا الابد - 00:30:02

لم يبق الا بابك لم يبق الا الاستغاثة بك يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث برحمتك نستغيث برحمتك نستغيث يا غيث

المستغيثين اغثهم يا جار المستجيرين اجرهم. يا امان المستضعفين امنهم. اطعمهم من جوع امنهم من خوف - 00:30:20

كلهم معينا ونصيرا وظهيريا يا رب العالمين اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا فيها اللهم اغفر للمسلمين والمؤمنين الاحياء  
منهم والاموات. انك يا مولانا سميع مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - 00:30:48

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم تقدموا الى الامام الصفوف - 00:31:11